

عين جان مارك ايرو رئيساً للحكومة ... وساركوزي سلمه «الشيفرة النووية» وغادر الاليزيه

## هولاند بعد تنصيبه في حفل «بسيط»: **فرنسا تحتاج لمصالحة ودوري المساهمة فيها**



هولاند مؤدعاً ساركوزي على باب الاليزيه ويبت كارلا بروني وقالبيري تريفيريل

وتمثل كل الفرنسيين».

وقور تنصيبه، اراد الرئيس الجديد توجيه رسالة «ثقّة» الى الفرنسيين قائلًا ان البلاد «بحاجة للمصالحة ولم السلم، ان دور رئيس الجمهورية هو المساهمة فيها والحرص على عيش كل الفرنسيين معا من دون تفرقة حول نفس القيم، هي قيم الجمهورية». وأضاف: «هذا هو واجبني» واعداد بقيادة البلاد «بمسانطة وكرامة» ومؤكدا انه سيكافح «العنصرية ومعاداة السامية وكل انواع التفرقة»، وحسب المراسم البروتوكولية وصل هولاند عند الساعة العاشرة (8:00 ت.ع) الى قصر الاليزيه واستقبله في باحة الشرف نيكولا ساركوزي.

وبعد المصافحة عقد الرجال

ويعود

### «شهر عسل» أميركي - إيراني قد يفضي لاتفاق في بغداد

### | واشنطن - من حسين عبدالحسين |

على مدى العقد الماضي، لم يسبق ان بدا التقارب الاميركي - الإيراني في وضع أفضل من الذي يمر به حاليا. في الأيام القليلة الماضية، اركان الازارة، الخبراء في «مراكز الأبحاث»، المتابعون للفق الإيراني، اصدقاء إسرائيل، كلهم يتحدثون عن «شكل الاتفاق» مع إيران وكأنه واقع ول محالة.
وقد ما عزز الالطيباعات الاميركية اليجابية، تسرب hír الإدارة ابناء مفادها ان عرض الرئيس باريك اوباما، الذي حمله رئيس حكومة تركيا رجب طيب اردوغان على مرشد الثورة علي خامنئي الشهر الماضي، طلب بوجهه للتحدث مع الرئيس الاميركي من الزعيم الإيراني اعتبارا أن فتواه التي تحرم صناعة أو اقتناء أو استخدام السلاح النووي «منطلق للتسوية بين إيران والعالم».

خامنئي وافق على ذلك، ما يجعل من المحادثات المتوقعة في بغداد متمحورة حول التوصل الى اتفاق حول الاللة لتأكيد ومراقبية الموافقة الإيرانية من ناحية، مقابل تأكيد الالتزامات الدولية بانهاء العقوبات على إيران وبدء الافتاح عليها.
وتستعيد النقاشات الدائرة في العاصمة الاميركية موقف المرشد الراحل للثورة روح الله الخميني، الذي قال انه كان يفضل تراجع اسم بدلا من قبول قرار وقف النار الذي يقضي على انتهاء ثمانى سنوات من الحرب العراقية – الإيرانية في 1988.

الان الخبير الإيراني في «معهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى» مهدي خليجي، يعتقد أن «الغارق بين المرشدين كبير، فالخميني كان يتمتع بشعبية مؤكدة وغير منقطعة، وكان واقفا من نفسه، اما خامنئي، فيعتقد على موقف معينة في السياسة الداخلية والخارجية لتأكيد زعامته المتارجحة دائما».
وكتب خليجي ان «خامنئي صار يدرك ان حوار بغداد هو الفرصة الاخيرة قبل الذهاب إلى مواجهة ستكون موجهة لطهران مع الغرب، وقد تؤدي إلى زعزعة حكمه. لكن في الوقت نفسه، يخشى خامنئي ان نفذي نصوصه مع الغرب التي يضعفها وضعه امام خصوم داخلين قد يعمدون إلى الزيادة على مواقفها في موضوع المواجهة النووية بوجه الغرب».

ويختم خليجي أن «المنظة عن الاخطاء التي وقع

### تلمات

### «العالية» تبحث

واستغرب النائب العنجري «عدم قيام مجلس الوزراء بمناقشة قرار المدعي العام السويدير بنجيدم حساب العليا العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهد الرجعان»، متسانسا عما «يمنع وزير المالية من ايقاف الرجعان عن العمل الى حين الوقوف على ملابسات القرار السويديري الخطير».

وقال العنجري«لـ«الراي»:«كيف لمجلس الوزراء الا يناقش القرار الخطير الممثل بأمردة المدير العام الذي يدير 45 مليار دولار من خلال المؤسسة العامة للتأمينات، كما انه يرأس مجلس إدارة البنك الأهلي البحريني الذي تساهم فيه المؤسسة. ولماذا لزم وزير المالية (صمت الحمران) ولم يتخذ قرارا يمارس مسؤوليته من خلاله».

### «التشريعية» تنزع

وجددت لجنة التحقيق في التحويلات الخارجية دعوتها الى سمو النيابة ناصر المحمد حضور اجتماعها في التاسع من يونيو المقبل.

وأوضح القاضي أن «النص الذي يستوجب وجود محكمة الوزراء قائم في الدستور في المادة 132 وبالتالي لا يمكن تجاوزه عند الرغبة بإلغاء المحكمة. وإذا كانت هناك ملاحظات على الضمانات المنوحة للوزراء وفق المحكمة فيمكن معالجتها تشريعيا بالتعديل».

ولفت الى أنه «في حال استناد مقدم التعديل على تعارض المحكمة مع النص المتعلق بالعدالة والمساواة والاخلال به، فإن هناك إخلالا مشروعاً وإخلالاً غير مشروع، الأول منهما

فيها خامنئي في السياسة تشي بتررده وكثرة ارتباجاته في الحسابات السياسية، من ذلك ان المرشد ندم على الدعم المالي والسياسي الذي قدمه الى الرئيس محمود احمدي نجاد أثناء معركة إعادة انتخاب الأخير في العام 2005. كما تنقل الاوساط السياسية الإيرانية عن خامنئي ندمه لاعلمته الاوامر لقوات الباسج باقتحام السفارة البريطانية في ايران العام الماضي». وفي السياق نفسه، تتناقل الاوساط الاميركية ما يبدو ان وكيله وزير الخارجية وندي شيرومان ستقبله اقتراحا الى الإيرانيين اثناء لقاء بغداد الاربعة المقبل، وهو نسخة معدلة لخطه قدمها كل من البلاطين في «معهد كارنيجي للسلام العالمي» في مجلس الامن والمنايا، ايران بالالتزام بها كتبها والساحم الحفشي وكالة الطاقة الذرية مراقبتها باستمرار ونصب كاميرات فيها، فقتضمن كشف إيران عن أي خطط تسلح وتخفيها عن البحث في السوق السوداء العالمية عن قطع لصناعة الرؤوس النووية وماكينات تسمح باجراء تجارب لهذه الأسلحة.

اما المنظمة الصفراء، فهي تشمل الجوانب المزبدجة الاهداف، اي المدنية والعسكرية، في البرنامج النووي الإيراني، وهذا يعني اساسا ان تغلن إيران، وتتسحب للوكالة الدولية بمراقبة دائمة، لعملية تصنيع اليورانيوم الى درجة لا تتخطى الخمسة في المئة، او بكلام آخر اغلاق مفاعل «فردو» القريب من مدينة قم. وفي الوقت نفسه، ترسل إيران نصوصها من حيثها اليورانيوم الذي يصل الى 20 في المئة، والذي يقدر حاليا بمئة كيلوغرام، الى دول غربية أو محايدة في مقابل تسلمها قصبانا من اليورانيوم للاستخدام

الطبي. كذلك، تتخلى إيران عن صواعق اليورانيوم، التي يمكن استخدامها للتفجير كما لاكتشاف النفط، في مقابل ارسال الغرن لها معدات التققيب عن النفط مقابل هذا التخلي.

هذه هي الخطه التي يرجح ان تقدمها شيرومان الى الإيرانيين، التي عقدت اجتماعات تنسيقية بعيدة عن الانتظار مع نظرائها الاوروبيين لسرع الماضي حول المفاوضات، وفي الكواليس الدبلوماسية ايضا العمل على مصافحة اميركية – إيرانية في بغداد، وربما تصريح اميركي مفاده ان المفاوضات تقدم «بناء على فتوى خامنئي»، وهي فكرة يستخدمها الاميركيون خصيصا لتقوية موقف خامنئي الداخلي، والسماح له بالخروج من المفاوضات مع المحافظة على ماء الوجه امام انصاره وخصوصا داخل إيران. اليجابية هذه نفسها انعكست في الاعلام الإيرانية، الذي بدأ يتحدث عن «العراق مزعوم،الغرب و«هزيمة» الحقها الإيرانيون بالغريين، واستمرار حق ايران بتخصيب اليورانيوم، وهذه التصريحات اعلامية، حسب خليجي، «تدل على الأرجح على نية لدى خامنئي بقبول التسوية، ما يدفعه الى استباقها بعائنه النصر المزعوم».

وان التسوية العربية مع إيران تجري على قدم وساق، تقدم الولايات المتحدة ضمانات لحلفائها من المعتاد ان التوصل الى حل لن يكون على حساب مصالحهم. وفي هذا السياق، تقول مصادر في العاصمة الاميركية، جاءت زيارة مساعد وزيرة الخارجية جيفري فيلتماق الى بيروت، قد اسبوعين، قام خلالها بالتأكيد لصفاء بلاده اللبنانيين، «ان أي تسوية مع إيران لن تأتي على حسابهم». كذلك يقول خبراء ان التغييرات السياسية المتسارعة التي تجري في العراق حاليا، والتي قد تؤدي الى الاطاحة برئيس الحكومة نوري المالكي، قد تكون جزءا من الدبلوماسية الخفية التي تجري في الكواليس. وعندما سالت «الراي» احد الخبراء حول التأكيدات الاميركية المتواصلة للصفاء، ومنهم المالكي، ان أي تسوية مع إيران لن تأتي على حسابهم، اعتبر الخبير ان خروج المالكي من الحكومة ليس «آخر الحطاف السياسي» للمالكي، وان لوشنطن حلفاء كنرا في العراق، «وليسوا جميعهم رؤساء للحكومة».

## الراي

المعدد (2007- )١٥ • الأربعاء 16 مايو 2٠١2 Issue No. (A0 - 12٠077) •

#### 53 قتيلا في الحملة

#### على «القاعدة»

#### جنوب اليمن

عدن - ا ف ب - قتل 53 شخصا، أمس، بينهم 12 مدنيا وثمانية عسكريين و25 عنصرًا من «القاعدة» في معارك وغارات ضد عناصر من التنظيم المتطرف في محافظة آبين الجنوبية.

واكد مصدر عسكري ان العارك بين الجيش و«القاعدة» في محيط مدينة لودر «اسفرت عن مقتل سبعة جنود» اضافة الى اصابة عدد من عناصر «القاعدة الشعبية» الموالية للجيش.

واضاف هذا المصدر ان «ضابطا من اللواء 111 المرباط في لودر هو العقيد قاسم ديوان قتل برصاص قناص من القاعدة كان متحصنا في بلدة جبل ياسوف» المطل على لودر والذي تحصن فيه مقاتلو التنظيم.

واشار هذا المصدر الى ان الجيش تمكن من اسر عنصرين من «القاعدة». وكان مصدر، من اللواء 111، اكد في وقت سابق ان «سلاح الجو يشن غارات» على محيط لودر، خصوصا

على جبل ياسوف الذي يعد من ابرز مواقع القاعدة في المنطقة. وذكر المصدر وكذلك مسؤول عيان ان اشتباكات عنيفة دارت في جبل ياسوف وفي منطقة محلة الكهريا، عند الدخل الجنوبي لمدينة لودر.

وكان الاضراب العام عم الضفة الغربية وقطاع غزة والمدن العربية داخل الخط الاخضر، أمس، تضامنا مع الاسرى واحياء للذكري وسط الدعوة لعدم العودة للمفاوضات مع إسرائيل والتمسك بالوحدة وخيار المقاومة.

وانطلقت تظاهرة في غزة نظمتها

اللجنة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة والتي تضم كل الفصائل وفي مقدمها «حماس» و«فتح» و«كواتل»، في اتجاه مقر المجلس التشريعي قبل الوصول الى مقر الامم المتحدة غرب مدينة غزة حيث جرى تسليم رسالة لامين بيان بان من. كما لغبت دعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل

#### السفير الأميركي في الرياض: السعودية «زعيمة» في ظل قيادة خادم الحرمين

### | لندن - من إلياس نصرالله |

في تطور لافت للنظر وله ابعاد خطيرة على المتورطين في فضيحة التنصت على المكالمات الهاتفية للمواطنين داخل امبراطورية ميردوخ الإعلامية وحتى على مستقبل حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، قررت إدارة الاعاء العام البريطاني، أمس تقديم ريبكا بروكس، مديرة الاعمال السابقة لميردوخ ورئيسة التحرير السابقة لصحيفة «الصن» مع زوجها نثنارييل بروكس و5 من موظفي مؤسسة «نيوز إنترناشنوال» لنظر إليه كمسألة خطيرة وتمس المحاكمة بتهمة «منع العدالة من أن تأخذ مجراها» وقيامهم بتدمير العديد من الألة المتلفة بالفضية.

ووضع قرار محاكمة الخبير والمتهمن الستة الآخرين، كاميرون في موقف حرج، نظرا للعلاقة المتينة بينه وبينها، فارتباط أي مسؤول حكومي بعلاقة مع أي شخص يتعدد القيام بمخالفة القانون يُنظر إليه كمسألة خطيرة وتتمس صداقية هذا المسؤول، فكم بالحري إذا كان رئيسا للوزراء.

وفقا للاذعاء العام، سيتم تقديم ريبكا للمحاكمة بتهمة إخفاء المواد عن محققي شرطة «سكوتلاند يارد»، والتأمر لنقل 7 صناديق مليئة بالوثائق والمستندات من ارشيف مؤسسة نيوز إنترناشنوال التي احتلت ريبكا فيها منصب المدير التنفيذي للمؤسسة، والناسر إلى إحصاء معلومات وأجهزة كمبيوتر ومعدات إلكترونية أخرى عن الشرطة. وقامت الشرطة بتوقيف ريبكا وزوجها وأربعة من

### مقتل 12 بهجمات متفرقة وإعدام شيخ عشيرة ونجله

## بدء محاكمة الهاشمي غيايباً في بغداد

بغداد - ا ف ب - بدأت في بغداد، أمس، محاكمة نائب الرئيس العراقي المطلوب للصفاء طارق الهاشمي غيايباً.

وتذكر مصدر قضائي ان المحكمة باشرت بإجراءات محاكمة الهاشمي غيايباً، فيما توافد العشرات من ذوي الضحايا الى المحكمة للمؤسسة، للحد من العلاقاتنا مع

وسيحاكم الهاشمي غيايباً عن 3 جرائم سيتم التعامل معها في قضية واحدة، بعد أن أجلت المحكمة الخميس الماضي للمرة الثانية، وتعلقت تلك الجرائم باغتيايل

### خارجيات

### الداخلية

## إسرائيل ستفرج عن 100 جثة لناشطين محتجرة منذ سنوات 200 جريح فلسطيني في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي بذكرى النكبة

### الداخلية ومحامية عراقية

بغداد - ا ف ب - بدأت في بغداد، أمس، محاكمة نائب الرئيس العراقي المطلوب للصفاء طارق الهاشمي غيايباً.

وتذكر مصدر قضائي ان المحكمة باشرت بإجراءات محاكمة الهاشمي غيايباً، فيما توافد العشرات من ذوي الضحايا الى المحكمة للمؤسسة، للحد من العلاقاتنا مع

### السلمة تصدر مذكرة دولية لاعتقال محمد رشيد

رام الله - د ب أ - أصدرت السلطة الفلسطينية، أمس، مذكرة دولية لاعتقال محمد رشيد، الشهير باسم خالد سلام، المستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الراحل ياسر عرفات على خلفية تورطه بتهم فساد واختلاس. وتذكر رئيس هيئة مكافحة الفساد رفیق النقشة، في بيان إن «رشيد سبق أن رفض طلبا للنائب العام الفلسطيني بالمثل أمام القضاء المحلي للتحقيق معه ومساومة أن تهم منسوبة إليه تتعلق بقضايا فساد واختلاس أموال خلال توليه منصب رئاسة (صندوق الاستثمار الفلسطيني) قبل سنوات.. وأضاف أن رشيد رفض الحضور للمثول أمام القضاء، فلسطيني وبناء عليه تم تحويله إلى محكمة جرائم الفساد حيث بدأت إجراءات إخضاره بالطرق القانونية للتحقيق معه في التهم المذكورة «المسنودة بالآلة الداعمة والشواهد الثابتة».

### القرار يضع رئيس الوزراء البريطاني وميردوخ في موقع حرج محاكمة ريبكا بروكس وزوجها لإخفائهما أدلة عن التحقيق

### المتهمن الخمسة الآخرين من أجل توجيه الاتهام لهم، ن تجري محاكمتهم لاحقا. فقرار محاكمة ريبكا والمتهمن الآخرين هو أول إجراء قضائي يُتخذ ضد أي من المتورطين في فضيحة التنصت والبالغ عدد الذين أوقفتم الشرطة بسببها حتى اليوم 29 شخصا.

وتأتي هذه المحاكمة هم ريبكا وثنارييل بروكس، وشيريل كارتر التي كانت تعمل مساعدة لريبكا، ومارك حنا سائقها الخاص، ويول إدواردز وداريل جورسلينغ من موظفي المؤسسة ذاتها. ولم يوضح الادعاء سبب عدم إعلان اسم الشخص السابع الذي تقررت مقاضاته، وما إذا كان السبب عدم وجوده في بريطانيا. وهاجمت ريبكا زوجها في قرار تقديمهم للمحاكمة، قبل انتهاء التحقيق الذي توّجه به لجنة ليفيوسن، غير ان الادعاء العام يُصرّ على أنه لا علاقة لقراره بالتحقيق الدائر في الفضيحة.

في تطور لافت للنظر وله ابعاد خطيرة على المتورطين في فضيحة التنصت على المكالمات الهاتفية للمواطنين داخل امبراطورية ميردوخ الإعلامية وحتى على مستقبل حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، قررت إدارة الاعاء العام البريطاني، أمس تقديم ريبكا بروكس، مديرة الاعمال السابقة لميردوخ ورئيسة التحرير السابقة لصحيفة «الصن» مع زوجها نثنارييل بروكس و5 من موظفي مؤسسة «نيوز إنترناشنوال» لنظر إليه كمسألة خطيرة وتتمس المحاكمة بتهمة «منع العدالة من أن تأخذ مجراها» وقيامهم بتدمير العديد من الألة المتلفة بالفضية.

ووضع قرار محاكمة الخبير والمتهمن الستة الآخرين، كاميرون في موقف حرج، نظرا للعلاقة المتينة بينه وبينها، فارتباط أي مسؤول حكومي بعلاقة مع أي شخص يتعدد القيام بمخالفة القانون يُنظر إليه كمسألة خطيرة وتتمس صداقية هذا المسؤول، فكم بالحري إذا كان رئيسا للوزراء.

وفقا للاذعاء العام، سيتم تقديم ريبكا للمحاكمة بتهمة إخفاء المواد عن محققي شرطة «سكوتلاند يارد»، والتأمر لنقل 7 صناديق مليئة بالوثائق والمستندات من ارشيف مؤسسة نيوز إنترناشنوال التي احتلت ريبكا فيها منصب المدير التنفيذي للمؤسسة، والناسر إلى إحصاء معلومات وأجهزة كمبيوتر ومعدات إلكترونية أخرى عن الشرطة. وقامت الشرطة بتوقيف ريبكا وزوجها وأربعة من

### مقتل 12 بهجمات متفرقة وإعدام شيخ عشيرة ونجله

## بدء محاكمة الهاشمي غيايباً في بغداد

بغداد - ا ف ب - بدأت في بغداد، أمس، محاكمة نائب الرئيس العراقي المطلوب للصفاء طارق الهاشمي غيايباً.

وتذكر مصدر قضائي ان المحكمة باشرت بإجراءات محاكمة الهاشمي غيايباً، فيما توافد العشرات من ذوي الضحايا الى المحكمة للمؤسسة، للحد من العلاقاتنا مع

وسيحاكم الهاشمي غيايباً عن 3 جرائم سيتم التعامل معها في قضية واحدة، بعد أن أجلت المحكمة الخميس الماضي للمرة الثانية، وتعلقت تلك الجرائم باغتيايل

وأضاف ان «قرار لجنة التحقيق الخاصة بمحاكمة الوزراء بحفظ الأوراق لعدم الجريمة لا يحول دون استمرار لجنة التحقيق في المجلس من استكمال تحقيقاتها، نظرا لعدم التداخل بين التحقيق القضائي والتحقيق البرلماني، وهو ما حرص قرار الحفظ على التنبويه عنه في حديثاته، فضلا عن أن هذا القرار لا يحول دون فتح التحقيق اذا ظهرت أدلة جديدة تستوجب ذلك».

وانتهى الى أنه «اعملا لنص المادتين 8 و147 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة تجدد اللجنة دعوتكم لحضور اجتماعها المقرر عقده يوم السبت الموافق 9 يونيو 2012 في الساعة الخامسة مساء للاذلاء بمعلوماتكم للجنة في هذا الشأن».

وقال مقرر اللجنة النائب محمد الدلال في تصريح صحفي ان اللجنة قطعت شوطا كبيرا في نصوص قانون المحكمة الدستورية وسوف تنتهي من تقريرها بهذا الشأن يوم الأحد المقبل لمناقشته في جلسة الثلاثاء المقبل.

واضاف ان اللجنة استغرقت وقتا طويلا في هذا القانون «لكثرة التعديلات فيه» موضحا ان عدد التعديلات تعيد ترتيب وضع المحكمة الدستورية من جديد.

وتذكر ان اللجنة انتجت الي بعض التعديلات الرئيسية على القانون، منها طبيعة تشكيل المحكمة والتي يتكون من ثلاثة اطراف هي (خمس قضاة حدددهم مجلس القضاء واثنان يتم تحديدهما من قبل مجلس الأمة واثنان من قبل الحكومة)، مبينا ان اللجنة وضعت الشروط للائلية المطلوب توفرها لدى القضاء.

وقال ان اللجنة وبعد الاطلاع على تجارب عالمية بشأن اختصاصات المحكمة الدستورية انتهت الى أن

### رئيس «البلدي»

بدوره، كشف رئيس لجنة محافظة الاحمدي العضو مانع العمري عن وجود معلومات بوجود 4 مواقع أخرى مشابهة للموقع الذي تم الكشف عنه تسرق منها ايرمال، لافتا إلى ان سرقات اليرمال مستمرة بعد ان كانت في شمال الكويت أصبحت الآن في الجنوب.